

خاتمة الدراسة

obeikandi.com

خاتمة الدراسة

فى لوحة الفنان الإيطالى روفائيل سانتى (١٤٨٣ - ١٥٢٠م) الشهيرة والمعروفة بـ "مدرسة أثينا"، يظهر لنا فيها أفلاطون وأرسطو يمشيان جنباً إلى جنب، وقد أخذ أفلاطون فى إحدى يديه محاورته طيماوس، بينما يرفع يديه الأخرى مشيراً بسبابته إلى السماء. أما أرسطو فيظهر وقد أخذ بإحدى يديه كتابه السياسة بينما راح، بسبابته يده الأخرى، يشير إلى ناحية الأرض، ولعل الفنان الإيطالى أراد بذلك أن فلسفة أفلاطون إنما هى سماوية مثالية بينما فلسفة أرسطو إنما هى أرضية واقعية. ماذا الآن لو أعدنا رسم هذه اللوحة ولكن بوجهة نظر مختلفة، وتحديدًا من وجهة نظر سيميائية ثقافية؟! إلى أى شىء قد "يشير" كل من أفلاطون وأرسطو!.

لو كان للوحة كهذه أن تحصل، فهى ستجعلهما معا يشيران فلنقل **يحيلان** إلى ذلك العمق الحضارى التاريخى بكل مضامينه الثقافية السياسية الاقتصادية. إنه العمق الذى تغذى على مادته النظام الفكرى الأفلاطونى كما النظام الفكرى الأرسطى هذا إذن ما أرادت هذه الدراسة أن تقوله، وعلى نحو الحصر، فيما يخص البناء المعرفى الذى اشتهر كونه **منطق أرسطو**. لقد اجتهدت فى أن أستجلى عمق الترابطات وأن أستبين شبكة التضاديات بين المنظومة الثقافية اليونانية وبين واحد من إنتاجاتها الفرعية الدالة، أى تماماً منطق أرسطو. على أنه وقبل ذلك كان لا بد من الإفصاح عن فرضية نظرية عامة تؤسس حتى للقول بوجود هذه الترابطات وتلك أن : **كل خطاب معرفى إنما هو إمكان ثقافى**. فمن ثمة ارتأيت أن يتخصص القسم الأول من دراستى هذه فى استقصاءات نظرية تتحرك فى الحدود العامة لهذه الفرضية. وقد سمحت لنا هذه الاستقصاءات بالوقوف على ما دعوته **سلوكاً نمذجياً**. فجاءت على ذلك محاولتى فى اقتراح ما افترضت أن يكون **نظرية فى السلوك النمذجى**، وقد قدمت عنها خطوطها العامة، آملاً أن يتاح لى فى ما أستقبل من عمرى - بإذن الله - مواصلة البحث فيها والاستقصاء. فلما تمت لى مادة القسم الأول حملتها معى وأشرفت بها على النظام المعرفى المنطقى الأرسطى متوغلاً فيه إلى غاية أصول له حضارية افترضتها. ولعلنى أوجز خلاصة ما حصل لى من نظر فى المسألة فيما يلى :

عندما يقال لنا أن المنطق بحث فى عناصر (الحدود بمراتبها، والقضايا بأنواعها) وأنه علم يعنى بما ينشأ بين تلك العناصر من علاقات (التناقض، اللزوم، الصدق...) . فلقد كان لنا أن نتقدم هنا بملاحظة خلاصتها: إن تلك العناصر لا توجد بذاتها جاهزة حيث لن يبقى إلا اكتشافها، وإن تلك العلاقات لا تؤدي فى ذاتها معنى. لكنه يتم إيجادها خصيصا لتشغيلها وتوظيفها لغاية إعادة إنتاج معنى محدد سبق الوعى - أو اللاوعى - به، وإضماره بما فيه تكريس هذا المعنى أو الخصومة مع معنى مناقض. وهذا من شأنه أن يظهر لنا أهمية النيات والمقاصد فى تحليل التوجهات ومضامين الممارسة المعرفية فى حقل المنطق بالذات. إن التأكيد على جانب النيات والمقاصد إنما فيه بالدرجة الأولى استدعاء لأشخاص الفاعلين المعرفيين. فلعل حضور هؤلاء إلى واجهة المباحثة والتحليل، يترتب عنه، أول ما يترتب، تجنب الابتسارات العريضة والتجريدات الفضفاضة. والتحصن بدلا من ذلك فى موقع نقدى مستبصر، لا يتورط فى مجارة أو مسايرة المعرفة المنطقية - أو أية معرفة كانت - فى دعاوها بالمطلقية والشمولية والعالمية... ليس من باب الاعتراض الشخصى على مثل هذه الدعوى، وإنما لأنه يعمل من بين ما يعمل عليه، على فحص نقدى لهذه الدعوى ذاتها. ذلك ولا ريب، يسمح بتوفير معطيات وبيانات تخدم المسألة فى عمقها. لقد بدا لنا من المفيد أن نباحث منطق أرسطو حصرا من أن نباحث المنطق عموما. ومن الأفضل أن نتحدث عن الممارسة المعرفية المنطقية منسوبة لفاعل معرفى مشخص، هنا أرسطو، من أن نشغل بنوع من المعرفة المنطقية الخالصة والمفصولة عن كل فاعل معرفى متعين وعن أية تحديدات أو شروط من أى نوع كانت! إن مثل هذه الاعتبارات النقدية إذن هى التى وجهت على نحو عريض مساءلاتنا فى هذه الدراسة ففى ضوءها كان لنا أن نسجل أن المنطق الأرسطى يشغل - بما هو معرفة - على واقع محدد ومعلن عنه بوضوح فى كامل أجزاء النص المنطقى الأرسطى أى الأورغانون. وذلك إنما هو **الواقع القولى** حيث قصد القول - كونه واقعا مبحثا - بابتناؤه أو تأسيسه ضمن صورة مخصوصة هى **"الصورة البرهانية"** أو ما تم اعتباره كذلك، وتوسل خطاطة نظرية معينة تتقوم بجملته عمليات (استبقيات، استبعادات، فرز، انتقاء...) وبمقتضى عدد من القرارات المنهجية تدرج كلها فى استراتيجية تعمل فى اتجاه ترتيب وتأكيد تلك الصورة التى تم

الفصل فيها. ومن خلال ذلك فإن التأسيس البرهانى للقول يدخل - كما حاولت إبرازه - فى مواجهة أى ما دعواناه **خصومة معرفية**، مع كل تأسيسات أخرى مخالفة لذات الواقع القولى، والتى عادة ما تكون - أو كانت فعلا - مناقضة أو مخالفة بدرجة أو أخرى. على أن البحث والاستقصاء أظهر لنا أن تلك الخصومة لم تكن ذات طابع معرفى مجرد أو خالص إنما كانت خصومة ثقافية اجتماعية معرفية مركبة. والأهم من ذلك أنه كان لها أن تعيد إنتاج نفسها فى سائر الأجزاء والمقاطع التكوينية للنظرية المنطقية الأرسطية. بما يجعل تلك الأجزاء والمقاطع إذن علامات تحيل على ما هو أبعد وأعمق من مجرد ترتيبات منهجية مبتذلة.

وإذ أننى حاولت تفكيك منطق أرسطو فإنما لأفرز علاماته بما هى إحالة هكذا على ذلك القاع الحضارى الثقافى. وقد تبين لى أن علامة العلامات قد كانت "الضرورة". ثم ظهر بعدها أن الضرورة لم تكن مجرد مكون منهجى تقنى، وإنما مطلبا حضاريا ثقافيا اجتماعيا. لنقل تحديدًا أن الضرورة مثلت فى الوعى اليونانى قيمة القيم على أنها كانت فى وضع الحاضر الغائب. ومن ثم مكمن العسر والقلق فى سائر أجزاء المنظومة اليونانية. وإذا كان هيرقليطس قال يوما (أنظر : ع. سامى النشار م.م. ص ١٠٨) : «يجب أن يحارب الناس من أجل قانونهم كما يحاربون من أجل أسوار المدينة»، فإن الذى فعله أرسطو لم يكن والحال هذه إلا حربا ضد أعداء الضرورة، ذلك أن نقض الضرورة ليس نقضا لأسوار المدينة فحسب بل نقضا للمنظومة الحضارية الاجتماعية الثقافية برمتها. فمن هنا اشتغلت الضرورة كإعتقاد. ثم كان لتلك القيمة المعتقد - **ولأنها المعنى المرجعى** - أن تعيد إنتاج نفسها، وضمن منطق أرسطو، فى معانى مشتقة أى تماما فى مقولة الوجود أو الجوهر. لقد كتب ب. راسل (مرجع مذكور - ص ٣٢١، ٣٢٢) يقول إن فكرة الجوهر «إن هى إلا نقل لما هو فى الحقيقة وسيلة لغورة نافعة لا أكثر، إلى عالم الميتافيزيقا (...). ف "الجوهر" غلطة ميتافيزيقية نشأت عن وصفنا للعلم وبنائه بما نصف به الجمل وبنائها من موضوع ومحمول». ولعل لنقد كهذا أن يلفت نظرنا لو اعتبرنا منطق أرسطو من وجهة نقد منطقى مدرسى، لا يخلو هو نفسه من أن يخاصم الأرسطية معرفيا. أما إذا اعتبرنا الأمور من وجهة سيميائية ثقافية فما أبعد أن يكون "الجوهر" غلطة ميتافيزيقية! إنه لدينا سيغدو **واقعة ثقافية** دالة بل

غنية بالدلالة. فهى ما إن تستنطق حتى تبين فى داخلها أو خلفها عن مدلولات حضارية اجتماعية مركبة. فاعتبار الأمور على هذا النحو إذن تأدى بنا إلى صياغة فرضيتنا الافتتاحية الخاصة التى لا بأس أن نذكر بها هنا: يمثل منطق أرسطو محصولا نهائيا لممارسة معرفية ذات دوافع ثقافية مركبة. لقد توجه أرسطو باعتباره فاعلا - منفعلا ثقافيا، وبواسطة تلك الممارسة. وتحت أثر تلك الدوافع، إلى الاشتغال النظرى على الموضوع اللغوى (=المادة اللغوية الإغريقية آنذاك) لإعادة تأسيسه ضمن صورة جديدة هى الصورة البرهانية فكانت هذه مقصد المنطق الأرسطى ومن ثمة المعرفة المنطقية. على أن آثار تلك الدوافع الثقافية المركبة ما كان لها لتتلاشى أو تتبخر، وإنما ترسبت فى ثنايا وطيات "النظام المعرفى" لذلك المنطق. وعلى التحليل السيميائى المنظم فى هذه الحالة، وتحقيقا لهذه الفرضية، إعادة استحصال تلك الآثار من خلال العمل على فحص نقدى للمكونات والأدوات المفهومية والمقالية التى يتقوم بها النظام المعرفى لمنطق أرسطو. ستفرز هذه، إذن، كعلامات يستقصى لها عن دلالات فى عمق الفضاء التاريخى والثقافى اليونانى. ولقد تكفل القسم الثانى بفصوله الثلاثة من هذه الدراسة بمباحثه فرضيتنا هذه وتوفير تسويغات عنها.

أما بعد:

فلعل هذه الدراسة تكون قد نجحت فى الإيفاء، ولو على نحو عام، بما ألزمت نفسها به. فإن حصل ذلك فإنما هو فضل من الله وتيسير، وإلا، فعذرى إننى اجتهدت. وفوق كل ذى علم عليم، والله أعلم.

قائمة المصادر والمراجع^(١)

١- المصادر:

١ - ١ - مؤلفات أرسطية منقولة إلى العربية :

- ١ - منطق أرسطو (٣ أجزاء) ترجمات عربية قديمة لأجزاء الأورغانون مع نصوص وتعليقات مضافة، تحقيق د. عبدالرحمن بدوى، وكالة المطبوعات، الكويت ١٩٨٠.
- ٢ - فى الشعر (ترجمة حديثة قام بها د. شكرى عياد، دار الكتاب العربى للطباعة والنشر، مصر، ١٩٦٧.
- ٣ - الخطابة (ترجمة عربية قديمة رديئة مجهولة المترجم)، تحقيق : د. عبدالرحمن بدوى، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ١٩٥٩.
- ٤ - الطبيعة (ترجمة عربية قديمة لإسحاق بن حنين)، ج ١، تحقيق د. عبدالرحمن بدوى، الدار القومية للطباعة والنشر، مصر، ١٩٦٤.
- ٥ - السماء (ترجمة عربية قديمة مجهولة المترجم)، تحقيق: د. عبدالرحمن بدوى، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ١٩٦١.
- ٦ - الأخلاق (ترجمة قديمة لإسحاق بن حنين)، تحقيق: د. عبدالرحمن بدوى، وكالة المطبوعات، الكويت، ١٩٧٩.
- ٧ - كتاب النفس (ترجمة حديثة قام بها د. فؤاد الأهوانى)، دار إحياء الكتب العربية، مصر، ١٩٦٢.
- ٨ - السياسة (ترجمة حديثة قام بها أ. لطفى السيد)، منشورات الفاخرية، السعودية، ب. ت.

(١) ملاحظة : لا تتضمن هذه القائمة المراجع الكثيرة التى وردت فى هوامش الصفحات رغبة منا فى عدم إثقال هذه القائمة والتطويل فيها. أما المعطيات والبيانات المتعلقة بتلك المراجع فمذكورة فى موضعها.

٩ - كتاب الدال لأرسطو (ترجمة ودراسة تحليلية ومعجمية)، أعده عبدالكريم المراق وآخرون، المعهد القومي لعلوم التربية، تونس، ١٩٨٣.

١ - ٢ - مؤلفات أرسطية منقولة إلى الفرنسية :

10 - L'Organon: (Traduction et notes : J.Tricot), Lib. J. VRIN, (France).

- Vol 1 : I - Categories.

II - De l'interpretations. (1989).

- Vol 2 : III - Les Premiers analytiques. (1962).

- Vol 3 : IV - Les secondes analytiques (1962)

- Vol 4 : V - Les topiques. (1965).

- Vol 5 : VI - Les refutations sophistiques. (1950).

11- De la generation et de la corruption, (Traduction et notes: J.Tricot), Lib. J.VRIN, (France). 1951.

12 - La metaphysique - 2Tm, (Traduction et notes : J.Tricot), Lib. J.VRIN, (France).1966.

13- Poetique, Traduction J.Hardy, LES BELLES LETTES, (France). 1995.

14- Rhétorique- 3Tm, Traduction M.Dufour, LES BELLES LETTRES, (France) 1991.

٢- المراجع :

١ - ٢ - المراجع باللغة العربية :

١ - ابن تيمية (أحمد)، المنطق، (ج ٩ ضمن مجموع فتاوى ابن تيمية) مكتبة المعارف، المغرب، ب.ت.

٢ - ابن سينا (أبو علي)، منطق المشركين، دار الطليعة، لبنان، ١٩٨٢.

٣ - ابن رشد (أبو الوليد)، تلخيص كتاب المقولات (تح: د. محمود قاسم) الهيئة العامة المصرية للكتاب، ١٩٨٠.

٤ - أفلاطون، القوانين (تر: م. حسن ظاظا)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ١٩٨٦.

- ٥ - أفلاطون، فيدون - ضمن محاورات أفلاطون (تر: ز. نجيب محمود)، لجنة التأليف والترجمة والنشر، مصر، ١٩٦٦.
- ٦ - د. أمين (عثمان)، الفلسفة الرواقية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر ١٩٧١.
- ٧ - أونج (والتر.ج)، الشفاهية والكتابية (تر: حسن البنا عز الدين)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٩٤.
- ٨ - بارث (رولان)، المغامرة السيميولوجية (تر: عبدالرحيم حزل) دار تينمل، المغرب، ١٩٩٣.
- ٩ - باشلار (غاستون)، فلسفة الرفض (تر: خ. أ. خليل) دار الحداثة، لبنان، ١٩٨٥.
- ١٠ - برهيه (إميل)، تاريخ الفلسفة، ج ١، الفلسفة اليونانية (تر: ج. طرايشي)، داتر الطليعة (لبنان) ١٩٨٢.
- ١١ - بوبر (روديجر)، الفلسفة الألمانية الحديثة (تر: فؤاد كامل)، دار الشؤون الثقافية العامة، العراق، ١٩٨٦.
- ١٢ - تريكو (جول)، المنطق الصوري (تر: محمود يعقوبي)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ب.ت.
- ١٣ - توسان (ب)، ماهي السيميولوجية؟ (تر: محمد نظيف)، مطبعة إفريقيا الشرق، المغرب، ١٩٩٤.
- ١٤ - جراتان (كلنتون. هـ)، البحث عن المعرفة (تر: عثمان نوية)، مكتبة الأنجلو المصرية (مصر)، ١٩٦٢.
- ١٥ - جيرو (بيار)، علم الإشارة - السيميولوجيا - (تر: د. منذر عياشي)، دار طلاس، سوريا، ١٩٨٨.
- ١٦ - جلوب (فرحان محمد)، تحليل أرسطو للعلم البرهاني، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، العراق، ١٩٨٣.
- ١٧ - ديوي (جون)، المنطق: نظرية البحث (تر: ز.ن. محمود)، دار المعارف، مصر، ١٩٦٠.
- ١٨ - راسل (برتراند)، تاريخ الفلسفة الغربية، ج ١، الفلسفة القديمة (تر: ز.ن. محمود)، لجنة التأليف والترجمة والنشر، مصر، ١٩٦٧.

- ١٩- روشى (غى)، مدخل إلى علم الاجتماع العام، ج ١: الفعل الاجتماعى (تر: د.م. دندشلى)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان، ١٩٨٣.
- ٢٠- سارتون (جورج)، تاريخ العلم، ج ٣ (تر: مجموعة من الباحثين)، دار المعارف، مصر، ١٩٧٠.
- ٢١- عثمان (أحمد)، الشعر الإغريقى، تراثا إنسانيا عالميا، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٨٤.
- ٢٢- غورفيتش (جورج) الأطر الاجتماعية للمعرفة (تر: خ.أ. خليل)، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، لبنان، ١٩٨١.
- ٢٣- الفارابى (أبو النصر)، كتاب الألفاظ المستعملة فى المنطق (تح: محسن مهدى)، دار المشرق، لبنان، ب.ت.
- ٢٤- فجنشتين (لودفيح)، رسالة منطقية فلسفية (تر: د. عزمى إسلام)، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ١٩٦٨.
- ٢٥- فندريس (ج)، اللغة (تر: ع. الدواخلى و م. القصاص)، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ١٩٥٠.
- ٢٦- قاسم (سيزا) وآخرون، مدخل إلى السيميوطيقا، منشورات عيون، الغرب، ج ١، ١٩٨٦.
- ٢٧- قاسم (سيزا) وآخرون، مدخل إلى السيميوطيقا، منشورات عيون (المغرب)، ج ٢، ١٩٨٧.
- ٢٨- قبارى (محمد إسماعيل)، علم الاجتماع والفلسفة، ج ١، دار المعرفة، مصر، ١٩٧٦.
- ٢٩- قبارى (محمد إسماعيل)، علم الاجتماع والفلسفة، ج ٢، دار المعرفة، مصر، ١٩٧٦.
- ٣٠- لالند (أندريه)، العقل والمعايير (تر: نظمى لوقا)، الهيئة المصرية للكتاب، مصر، ١٩٧٩.
- ٣١- لوكاشيفتش (يان)، نظرية القياس الأرسطية من وجهة نظر المنطق الصورى الحديث (تر: عبد الحميد صبرة)، منشأة المعارف، مصر، ١٩٦١.

- ٣٢- ماكوفلسكى (ألكسندر)، تاريخ علم المنطق (تر: ن. علاء الدين و أ. فتحي)، دار الفرابي (لبنان)، ١٩٨٧.
- ٣٣- محمد على (م. عبدالقادر)، فلسفة العلوم، ج٢، النهضة العربية (لبنان)، ١٩٨٤.
- ٣٤- المرزوقي (أبو يعرب)، إستمولوجيا أرسطو من خلال منزلة الرياضيات في قوله العلمى، دار الكتاب العربى، ليبيا، ١٩٨٥.
- ٣٥- د. النشار (ع. سامى) وآخرون، هيراقليطس - فيلسوف التغير... دار المعارف، مصر، ١٩٦٩.
- ٣٦- وايتهد (أ. نورث)، مغامرات الأفكار (تر: أ. حسن زكى)، دار مكتبة الحياة، لبنان، ١٩٦٦.
- ٣٧- يحيى (لطفى عبدالوهاب)، اليونان - مقدمة فى التاريخ الحضارى، دار النهضة العربية (لبنان)، ١٩٧٩.
- ٢ - ٢ - المراجع باللغة الأجنبية :**

38 - Armengaud (F), La pragmatique, P.U.F,1990.

39 - Aubenque (P), Le problème de l'être chez Aristote, P.U.F,1966.

40 - Bacon (F), Novum organum (Trd.frc), HACHETTE (Frc),1857.

41 - Benveniste (E), Problèmes de linguistique generale, GALLIMARD (Frc),1966

42 - Bertalanffy (L. Von), Théorie générale des systèmes (Trd frc), DUNOD,1984.

43- Blanche (R), La logique et son histoire depuis Aristote jusqu'à Russel, A.COLLIN,(Frc),1970.

44 - Blanche (R), Raison et discours, J.VRIN (Frc),1967.

45 - Berthelot (J.M), L'intelligence du social, P.U.F,1990.

- 46 -Bouveresse (J), Qu'est ce que la logique ? In : Les interrogations contemporaines, FAYARD (Frc), 1980. (Revoir ci-dessous Ref.n°55)
- 47- Bronckart (J.P), Théories du langage (une introduction critique), P.MARDAGA (Belgique), 1981.
- 48 -Brunschvicg (L), Les ages de l'intelligence, P.U.F, 1953.
- 49 -Brunschvicg (L), Les étapes de la pensée mathématique. P.U.F, 1947 .
- 50 - Cassirer (E), Logique des sciences de la culture, C.E.R.F (Frc), 1991..
- 51 - Charaudeau (P), Langages et discours (elements de sémiolinguistique) , HACHETTE (Frc), 1983.
- 52 - Chevalier (J), Histoire de la pensée, T1-La pensée antique, FLAMMARION (Frc), 1955.
- 53 - Cresson (A), Les systèmes philosophiques, COLIN (Frc), 1947.
- 54 -Dain (A), L'écriture grecque du VIII^e siècle avant notre ère à la fin de la civilisation byzantine, In: L'écriture et la psychologie des peuples (collectif), A.COLIN (Frc) 1963.
- 55-Desanti (J.T), La raison scientifique in: Les interrogations contemporaines. FAYARD (Frc), 1980.
- 56 - Detienne (M), Alétheia: un cas d'ambiguïté dans la pensée grèque (Collqjin L'ambivalence dans la culture arabe, ANTHROPOS (Frc), 1967 .
- 57 - Domenach (J.M), Enquetes sur les idées contemporaines, SEUIL (Frc) 1981.
- 58 - Durant (J), Les formes de la communications, DUNOT (Frc) 1981.
- 59 - Durant (J.L), Les dieux grecs et la cité (entretien), In: Dieux en société (le religieux et le politique. AUTREMENT (Frc) 1992
- 60- Durant (W), La vie de la grèce, TmII. L'âge d'or, RECONTRE (Frc), (Suisse) 1962.
- 61 - Durant (D), La systemique. P.U.F, 1990.
- 62 - Dumont (F), Les idéologies, P.U.F, 1974.
- 63- Freund (J), La décadence, SIREY (Frc) 1984.
- 64-Gonzeth (F), Qu'est que la logique (ext in: Philosophie des sciences-S.Duval-et Guillerman), P.U.F, 1955.
- 65- Granger (G.C), La raison, P.U.F, 1974.
- 66- Hagège (C), L'homme des paroles, FAYARD (Frc), 1985.
- 67- Hamelin (O), Le système d'Aristote. Lib. F.ALCAN (Frc) 1931 .
- 68-Hamelin (O) Essai sur les elements principaux de la representation , P.U.F 1952
- 69- Havelock (E.A), Aux origines de la civilisation écrite en occident.
- 70- Heidegger (M), Qu'est ce qu'une chose? GALLIMARD, (Frc) 1971.
- 71- Kant (E), Logique, J.VRIN (Frc), 1966.
- 72- Kristeva (J), Le langage cet inconnu, SEUIL (Frc), 1981.
- 73- Kristeva (J), La sémiologie science critique et / ou critique de la science (in: Théorie d'ensemble-collectif), SEUIL (Frc), 1968.
- 74- Kuhn (T.S), La structure des révolutions scientifiques, FLAMMARION (Frc), 1983.
- 75- Lærcce (D), Vie, doctrines et sentences des philosophes. Tm I, FLAMMARION (Frc), 1965.

- 76- Legrand (J), Les présocratiques- BORDAS (Frc),1987.
- 77- Maingnereau (D), Initiations aux méthodes de l'analyse de discours, HACHETTE (Frc),1987.
- 78- Maire (G). Platon, sa vie, son oeuvre- P.U.F,1966.
- 79- Mauro (T.de), Une introduction à la sémantique- PAYOT (Frc),1969.
- 80- Meyer (M), Logique, langage et argumentation, HACHETTE, (Frc),1982.
- 81- Millet (L) Aristote, BORDAS (Frc),1987.
- 82- Morin (E), Introduction à la pensée complexe, E.S.F (Frc),1992.
- 83- Mouloud (N), Langage et structure (essai de logique et de sémiologie), PAYOT (Frc),1969.
- 84- Mounin (G), Introduction à la sémiologie- MINUIT (Frc),1970.
- 85- Parain (B), Recherches sur la nature et les fonctions du langage. GALLIMARD (Frc),1966.
- 86- Parsons (T), Sociétés- essai sur leur évolution comparée,DUNOD (Frc),1973.
- 87- Pereleman (Ch), Olbrechts- tyteca (L) Rhétorique et Philosophie, P.U.F,1959.
- 88- Platon , Cratyle , Trd L.Merdier,LES BELLES LETTRES (Frc),1931
- 89- Platon, Gorgias, Trd L. Robin, GALLIMARD (Frc), 1980
- 90- Platon, Phèdre, Trd E. Chambrey, FLAMMARION (Frc), 1983.
- 91- Prieto (L.J), Messages et signaux, P.U.F,1972.
- 92- Regnier (A), Les infortunes de la raison, SEUIL (Frc),1966.
- 93- Resweber (P), La philosophie du langage, P.U.F,1979.
- 94- Rey (A), La maturité de la pensée scientifique en Grèce- A.MICHEL (Frc),1939.
- 95- Robin (L), La pensée grecque et les origines de l'esprit scientifique, A. MICHEL (Frc),1948.
- 96- Robins (R.H) ,Brève histoire de la linguistique de Platon à Chomsky,SEUIL (Frc),1976 .
- 97- Russo (F), Nature et méthode de l'histoire des sciences, Lib. A.BLANCHARD (Frc) 1984.
- 98- Ruyer (R), Philosophie de la valeur, A. COLLIN (Frc),1952.
- 99- Sapir (E), Le langage, PAYOT, (FRC),1967.
- 100 - Saussure (F.de), Cours de l'inguistique générale, PAYOT (Frc),1990.
- 101 - Schaff (A), Langage et connaissance, SEUIL (Frc),1974.
- 102- Taha (A), Langage et Philosophie, FEDALA (Maroc),1979.
- 103- Toynbee (A.J), La civilisation à l'épreuve, GALLIMARD (Frc),1951.
- 104- Vernant (J.P), Les origines de la pensée Grecques, P.U.F.
- 105- Vernant (J.P), Formes de croyance et rationalité en grèce ancienne, In: Archives des sciences sociales des religions, C.N.R.S (Frc) 1987.

٢ - ٣ - قائمة المراجع والموسوعات :

١٠٦ - معجم العلوم الاجتماعية، تصدير ومراجعة د. إبراهيم مذكور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ١٩٧٥.

107- Anthropologie- EDMA- Favrod,1977.

108- Dictionnaire encyclopédique des sciences du langage, Ducrot (O), Todorov (T), SEUL (Frc)1972.

109- Dictionnaire de linguistique, Mounin (G) et autres, P.U.F,1993.

110- Dictionnaire des religions , Eliad (M) et Couliano (I.P), PLON (Frc) , 1990

111- Encyclopedia universalis (Frc) 1974 vol 14.

(Pour l'art : Ricoeur (P), Signe et sens.Aussi : Kristeva (J),Semilogie).

112- Encyclopedia universalis (Frc) 1974 vol 02.

(Pour l'art :Aubenque (P),Aristote).

113- La sociologie (Guide alphabetique), Duvignaud (J) et autres, DONOEL (Frc),1972.

114-Vocabulaire technique et critique de la Philosophie (14eme édition), Lalande (A), P.U.F,1983.

٢ - ٤ - مراجع مرتبطة باللغة الإغريقية :

١١٥ - المدخل إلى اللغة اليونانية، د. مفيد رائف العابد، (بدون ناشر، دمشق)، ١٩٧٧.

116- Grammaire du grec, Guiraud (C),P.U.F,1972.

117- Dictionnaire grec-francais,M.ABailly,HACHETTE (Frc) ,1910.

٢ - ٥ - الدوريات :

118- Archives des sciences sociales des religions, C.N.R.S (Frc) 1987.

119- Revue philosophique,N°2,(n.special sur ARISTOTE), P.U.F,1993.